

أسباب صلاح الأولاد - الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

معنا اتصال مع الشيخ محمد ابن علي الحمد الداعية الاسلامي المعروف تفضل يا شيخ محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسلام ورحمة الله وبركاته. مسبك الله بالخير شيخنا. مساك الله بالخير. مساك الله لكم ونفع الله جل وعلا بكم - [00:00:04](#)

بارك الله فيك الشيخ حفظك الله اذكرين الحقيقة في هذا الزمن آآ في هذه الفتن الحقيقة بسبب ابتعاد الناس او فئام من الناس عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في التشتت الاجتماعي وهذا يظهر فيه بعض المستشفيات - [00:00:21](#)

ما بين الحقيقة شيخنا الكريم اه اه تخلي الالباء عن المسؤول الجهاز وما بين عقوق الالباء سجد الحقيقة ان الالباء او ان بعضا من الالباء قد تخلوا عن مسؤولياتهم الشرعية - [00:00:40](#)

التي اوكلهم الله جل وعلا بها في الحفاظ على الاولاد ورعايتهم وصيانتهم مما يدنسهم سواء بالاخلاق او ايا كانت توجهاتها وفي المقابل احسن الله اليك نرى ايضا فئة من الالباء الحقيقة وصلوا الى درجة من العقوق لم تعرف في فيما سبق عقوق للالباء وعقوق للامهات - [00:00:55](#)

نعم. فنأمل من احدكم جزاك الله خير التوجيه حول هذا الموضوع. لانني الحقيقة ارى انه من الامور التي ينبغي على يعني العلماء والدعاة وطالبة العلم والخطباء ان ينبهوا اليها. طيب. لا سيما ان مسألة الحقيقة الحفاظ على الأسرة. مما جاءت بها الشريعة الاسلامية - [00:01:20](#)

جزاك الله خير اسأل الله جل وعلا والتوفيق وسداد شيخنا على ما تقدمون شكرا. نعم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. بارك الله فيك نعم الامور مربوطة باسبابها والصلاح له اسباب - [00:01:40](#)

والفساد له اسباب والبر بالوالدين له اسباب والعقوق بالوالدين له اسباب الواجب على المسلم ان يفعل الاسباب النافعة لصلاح اولاده وقد قال الله سبحانه وتعالى وقل رب ارحمهما ان كما ربياني صغيرا - [00:01:57](#)

اذا كبر الوالدان واحتاج الى الخدمة فان الولد يبر بهما ويخدمهما ويوفر لهما ما يحتاجان اليه وذلك لقوله اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما افوا ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما - [00:02:25](#)

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا كما ربياني. فدل على انه لابد ان يربي الوالدان الاولاد على الخير وعلى الصلاح والاستقامة حتى يبر حتى يبر بهما عند الحاجة - [00:02:52](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اوصى الالباء بالابناء من الصغر فقال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع ومعلوم ان التربية على الصلاة - [00:03:19](#)

انها سبب للصلاح لان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر كما قال الله سبحانه وتعالى واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ومن لازم الصلاة - [00:03:43](#)

ان يعلمهم الوضوء والطهارة وستر العورة وشروط الصلاة المطلوبة فهذه تربية من الصغر فهو يؤمر بها بسن التمييز مجرد امر واذا بلغ العشر فانه مع الامر اذا تكاسل فانه يظربه - [00:04:06](#)

واضربوهم عليها لعشر وايضا يراقبه الاولاد في مضاجعهم فيفرق بينهم في المضاجع كما امر النبي صلى الله عليه وسلم لان ذلك ابعاد لهم عن فساد الاخلاق فهذا دليل على العناية بالاولاد - [00:04:28](#)

وبالتالي هو دليل على تربية الاولاد على عدم الاختلاط بين الرجال والنساء مما يثير الفتنة ويثير الشهوة فهذه تربية عظيمة ينشأ

عليها الاولاد فهذه وهذه اسباب لصالح الاولاد. اما ان يهمل الاولاد - [00:04:54](#)

حتى يكبروا كما هو الواقع الان من كثير من الناس فانه لا يعرف اولاده لا يعرف الوالد اولاده الا اذا كبر واراد منهما النفع واراد منهما البر فحينئذ يندم على ما فرط في تربيتهم - [00:05:18](#)

حين لا ينفع التفريط ولو اراد ان يربيهم بعد ما يكبروا لم يستطع ان الغصون اذا عدلتها اعتدلت ولا تلين اذا كانت من الخشب فات اللون فلا بد ان يبكر الوالد - [00:05:41](#)

مع اولاده بالتربية الحسنة على العبادة على الاخلاق ويعلمهم عقيدة التوحيد وافراد الله جل وعلا بالعبادة فهو وهذا لا شك ان هذا يتعبه ويشق عليه لكن لا بد من الصبر على هذا - [00:05:59](#)

لابد من الصبر على هذا ولهذا يستحق الوالد من البر والاحسان ما يا ما يعجز الولد عنه وانما يؤدي بعضا مما يستطيع منه وذلك لان الوالد بذل مع ولده في حال الصغر - [00:06:21](#)

ما بذل كثير من الوالدين لا يهمهم من شأن اولاده الا ان يوفر لهما الطعام والشراب والكسوة والسيارة امور الدنيا وامور البدن لكن لا يهتم بتربية القلوب وتربية الاعمال وهذا هو الاصل وهذا هو المهم - [00:06:43](#)

اما تربية الابدان فهذه قد تضر واما تربية القلوب فهذه هي التي تنفع فعلى الوالدين ان يتنبهوا لذلك ولذلك كثر في زماننا هذا العقوق وكثر في زماننا هذا الاعتداء من الاولاد على او على ابائهم حتى قد يصل الامر الى القتل الى ان يقتل - [00:07:07](#)

الولد آآ والده لانه لم يربيه لم يربه لانه لم يربه على البر وعلى الخير وعلى الاحسان فاصبح كأنه اجنبي منه لا يعرفه ابدا من ناحية دينه ومن ناحية اخلاقه - [00:07:33](#)

ومن ناحية تربيته على الخير اهمله وضيعه وانما هو مشغول بدنياه وبتربية امواله ومتابعة المكاسب ولا يعرف حتى لا يعرف بيته الا عند المأوى وعند المبيت ولا يدري ما حصل فيه مع ان بيته رعية هو مسؤول عنها - [00:07:55](#)

وصاحب البيت راع ومسؤول عن رعيته فالواجب على الوالدين ان ينتبها لهذا الامر الواجب على الاولاد ان يعرفوا قدر الاباء وواجب البر بحقهما عليهم ان على كل من الوالد والولد ان يعرف واجبه وان يبرأ ذمته نحو الآخر. وفق الله الجميع - [00:08:22](#)

ما يحب ويرضاه. جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء فضيلة الشيخ صالح الفوزان على هذه الكلمات وهذه التوجيهات وارجو ان تجد اذانا صاغية وقلوبا شاهدة وشكرا للشيخ محمد العلي. آآ على آآ هذا السؤال - [00:08:51](#)